



دراسة

توظيف الصناعات الحرفية لتنشيط القطاع

السياحي في منطقة عسير

إعداد : مركز البحوث والمعلومات - غرفة أبها

2024م - 1445هـ

دراسة توظيف الصناعات الحرفية لتنشيط القطاع السياحي في منطقة عسير

جدول المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	م
5-2	الفصل الأول: المدخل إلى الدراسة	1
3	المقدمة	1-1
4	أهداف الدراسة	2-1
4	أهمية الدراسة	3-1
4	تنظيم الدراسة	4-1
5	منهجية الدراسة	5-1
12-6	الفصل الثاني: واقع قطاع الصناعات الحرفية بمنطقة عسير	2
7	تعريف الصناعات الحرفية	1-2
7	أهمية الصناعات الحرفية	2-2
10-8	أبرز الصناعات الحرفية في المملكة	3-2
10	الصناعات الحرفية في منطقة عسير	4-2
11	الجهات المنظمة لعمل الصناعات الحرفية في المملكة	5-2
12	التحديات التي تواجه الصناعات الحرفية في المملكة	6-2
12	مبادرات تشجيع الصناعات الحرفية في المملكة	7-2
24-13	الفصل الثالث: مؤشرات القطاع السياحي والترفيهي بمنطقة عسير	3
14	تمهيد	1-3
19-15	أهم مؤشرات العرض السياحي	2-3
22-20	أهم مؤشرات الطلب السياحي	3-3
24-23	أهم مؤشرات القطاع الترفيهي	4-3
28-25	الفصل الرابع: آليات توظيف الصناعات الحرفية لتنشيط القطاع السياحي بمنطقة عسير	4
26	تمهيد	1-4
28-26	آليات توظيف الصناعات الحرفية لتنشيط القطاع السياحي بمنطقة عسير	2-4



الفصل الأول: المدخل إلى الدراسة

1-1 المقدمة

تمضي المملكة في خططها لتعظيم القطاعات الاقتصادية لزيادة مردودها على الناتج المحلي الإجمالي، وذلك بإمداد مكامن قوى تلك القطاعات بما يلزم من احتياجات للوصول إلى رفع كفاءتها وتحقيق الأهداف المنشودة. ولهذا فقد جاءت رؤية المملكة 2030م لمواجهة المستجدات العالمية ولمواجهة التحديات الماثلة على المستويين المحلي والعالمى آخذة في الحسبان عدداً من المتغيرات التي من أهمها عدم الاعتماد على النفط كمصدر رئيس ووحيد للإيرادات العالية، وتفعيل دور القطاع الخاص ليكون المحرك الرئيسي في التوجه الجديد، وذلك بتهيئة أفضل مناخ له لقيادة أهداف الرؤية 2030م. وتعتمد رؤية المملكة 2030 على ثلاثة محاور أساسية وهي: المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح، كما وتهدف هذه الرؤية لتحقيق العديد من الأهداف، ومنها: رفع حجم الاقتصاد الوطني، وخفض معدلات البطالة، ورفع مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي، ورفع نسبة الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الناتج المحلي الإجمالي، والوصول بمساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي إلى 65%، وزيادة الإيرادات غير النفطية إلى ألف مليار سنوياً.

شهدت المملكة نقلة هائلة في نمط الحياة خلال عقود قليلة، تمثلت في مظاهر المدينة الحديثة التي صبغت أوجه الحياة للمجتمع في جميع النواحي، فأثرت على طبيعة أعماله بظهور حرف جديدة امتهنها الناس، كالعمل الإداري في القطاع الحكومي والخاص، وازدهرت التجارة وقفزت إلى أعلى مصادر الدخل، وازدهر الاقتصاد الصناعي الذي كان للنفط دور كبير في انتشاره وازدهاره، كما تأثرت أنماط الحياة الاجتماعية نظراً لتغير معطيات الحياة المدنية الحديثة وازدهار وسائل الاتصال، وتمتع الناس بوسائل الراحة والحياة الرغيدة، وانتقلوا إلى المدن والحوضر العمرانية الحديثة، إلا أن الحرف التقليدية والصناعات اليدوية عموماً كانت أكثر المتضررين من الازدهار ولم يعد يمتهن الصناعات الحرفية التقليدية إلا أعداد محدودة من الناس، ما دفع القائمين على الأنشطة الثقافية التراثية إلى دراسة سبل إحياء هذه الحرف وإعادة القيمة التراثية والاقتصادية لها، ولعل من أبرز الجهود في هذا المجال البرنامج الوطني للحرف والصناعات اليدوية الذي ساهم في هذه النقلة النوعية للحرفيين.

دراسة توظيف الصناعات الحرفية لتنشيط القطاع السياحي في منطقة عسير

وانسجاماً مع ما سبق تسعي غرفة أبها لإعداد هذه الدراسة لبحث آليات توظيف الصناعات الحرفية لتنشيط القطاع السياحي بمنطقة عسير.

2-1 أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في دراسة وتقييم الوضع الراهن للصناعات الحرفية والقطاع السياحي في منطقة عسير، وبحث آليات توظيف الصناعات الحرفية لتنشيط القطاع السياحي بالمنطقة.

3-1 أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة كون الحرف اليدوية التقليدية لم تعد موروثاً حضارياً تتناقله الأجيال فحسب بل أصبح قطاعاً هاماً يساهم في تكوين الدخل القومي وتوفير فرص العمل، وعنصراً هاماً من عناصر الجذب السياحي، وأحد المقومات التي تشتهر بها منطقة عسير منذ القدم، إلا أن امتلاك المقومات السياحية المتميزة لا يعتبر وحده كافياً لتنشيط الحركة السياحية وتفعيل دورها في تحقيق التنمية، بل لابد من التركيز على تسويق الخدمات السياحية ونقل الصورة الحقيقية للمقومات السياحية التي تزخر بها المنطقة، والربط بين برامج التنمية السياحية وقطاع الحرف اليدوية.

4-1 تنظيم الدراسة

تتكون هذه الدراسة من أربعة فصول أولها هذا التمهيد، ويشتمل الفصل الثاني منها على دراسة واقع الصناعات الحرفية على مستوى المملكة ومنطقة عسير وأهم المؤشرات المتعلقة بها، والفصل الثالث يستعرض أهم مؤشرات العرض والطلب السياحي بالمملكة ومنطقة عسير، وأما الفصل الرابع فيركز على البحث في سبل دعم وتنمية الصناعات الحرفية بمنطقة عسير وكيفية توظيفها واستغلالها لتنشيط القطاع السياحي بالمنطقة.

دراسة توظيف الصناعات الحرفية لتنشيط القطاع السياحي في منطقة عسير

5-1 منهجية الدراسة

سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للمعلومات والبيانات التي سوف يتم جمعها من المصادر المكتبية، وذلك بالرجوع لكافة المعلومات والبيانات والإحصاءات المنشورة حول الموضوع قيد الدراسة (توظيف الصناعات الحرفية في منطقة عسير لتنشيط القطاع السياحي) من الجهات المختصة والمعنية بهذا الأمر. وتعتمد الدراسة المكتبية على البيانات ومصادر المعلومات الثانوية والتي يتم جمعها والحصول عليها من مصادرها المختلفة، حيث تعد هذه المعلومات والبيانات المنشورة ذات أهمية قصوى في إعداد مثل هذه الدراسات، وسيتم الحصول عليها من المصادر الرئيسية التالية:



البرنامج الوطني للحرف والصناعات اليدوية
Saudi Crafts



هيئة التراث
Heritage Commission



وزارة الثقافة
Ministry of Culture



الهيئة
السعودية
للسياحة
SAUDI
TOURISM
AUTHORITY



وزارة السياحة
Ministry of Tourism



Saudi
Artisanal
Company
شركة
السعودية



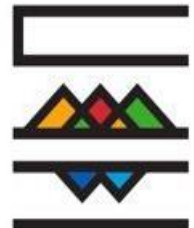
غرفة أبها
ABHA CHAMBER



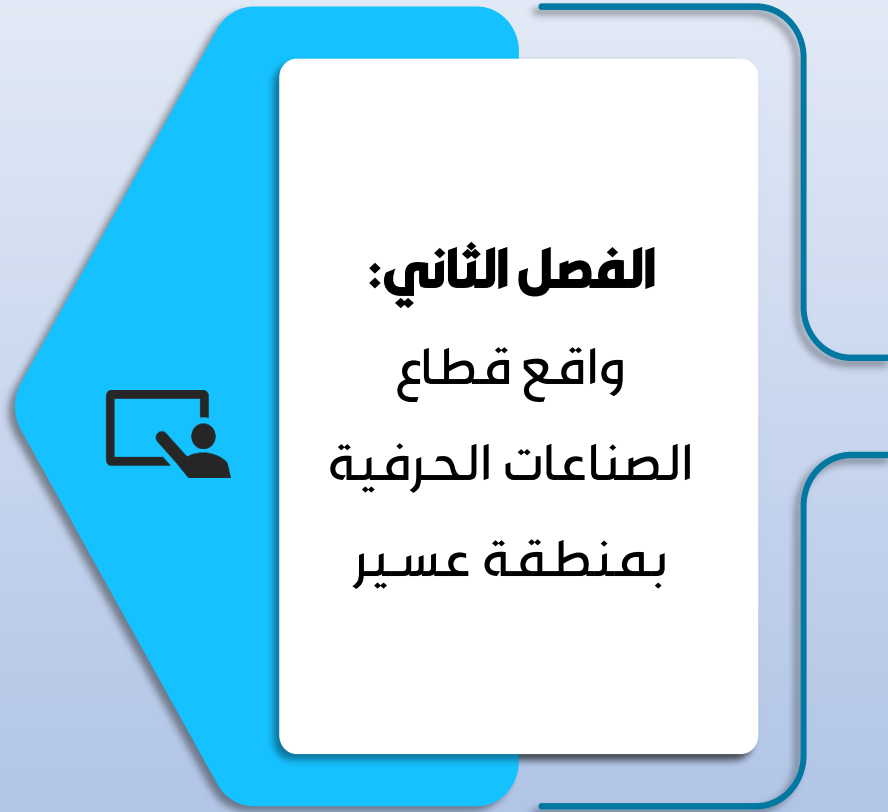
الهيئة العامة للإحصاء
General Authority for Statistics



هيئة تطوير
منطقة عسير
Aseer Development Authority



المعلومات المتوفرة على الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت)



1-2 تعريف الصناعات الحرفية

الصناعات الحرفية؛ هي الصناعات التي يقوم بها الأفراد بهدف إنتاج مواد مختلفة محلية باستخدام الطرق التقليدية ليتم استخدامها في سد احتياجات المجتمع والتي يتم استخدامها بشكل يومي لكافة الأفراد في المجتمع المحلي والجدير بالذكر أن هذه المهن تعتمد على استخدام مهارة اليد بشكل رئيسي وأساسي إلى جانب الأدوات البسيطة والمواد الخام المتوفرة في الطبيعة بالاعتماد على المهارات الذهنية واليدوية التي تم اكتسابها من خلال الممارسة عبر مر العصور والتدرب عليها وإتقانها، وتعتبر الصناعات اليدوية من الحرف الهامة الموجودة في الوقت الحالي ويرجع ذلك بسبب أنها أصبحت نادرة حيث أنها تتميز بجمالها وشكلها الإبداعي والتي تظهر تراث المملكة العربية السعودية وعاداتها وتقاليدها وكان في بعض الأوقات يعتمد المهنيين والحرفيين على تلك الصناعات لتوفير المال لسد احتياجات المعيشة، ويشتهر المجتمع السعودي بعدد من الأعمال اليدوية والتي قامت على أساسها حضارة المملكة العربية السعودية.

2-2 أهمية الصناعات الحرفية

تتميز الصناعات الحرفية/ الحرف اليدوية السعودية بثرائها وتنوعها من خلال التنوع الثقافي والتراثي في مناطق المملكة ووصول العاملين في هذا القطاع إلى 20671 حرفي وحرفية في مختلف المناطق، وتعد الحرف والصناعات اليدوية من المنتجات التراثية التي تستثمرها كثير من الدول اقتصادياً وتدعمها بإنشاء المصانع والشركات المتخصصة.

من العدد الإجمالي التقديري للحرفيين في المملكة منهم 45% سعوديون يمثلون 9248 فرداً، و55% غير سعوديين يمثلون 11423 فرداً، ويمثل الحرفيون الذكور السعوديون وغيرهم 63% من إجمالي الحرفيين في حين تمثل الحرفيات 37%، ويتوزع نحو 76% من الحرفيين بين ست مناطق هي مكة المكرمة، والرياض، والمدينة المنورة، والمنطقة الشرقية، وعسير، وتبوك، والجوف، كما يعمل 30% من الحرفيين بالمملكة في خمس حرف رئيسية هي التطريز اليدوي، والسدو، والأعشاب العطرية، والحلوى الشعبية، والمنتجات الخوصية، أما باقي الحرفيين فيتوزعون على العمل في أكثر من 40 مجموعة حرفية.

دراسة توظيف الصناعات الحرفية لتنشيط القطاع السياحي في منطقة عسير

قدر مستثمرون في مجال الحرف والصناعات اليدوية حجم واردات هذا القطاع في المملكة العربية السعودية بـ 2 مليار ريال سنوياً، تذهب الغالبية العظمى منها لاستيراد المنتجات الحرفية الجاهزة وليس الى تصنيعها داخل المملكة بما لا يفيد منها المملكة وافتوا إلى ضرورة التحاق المملكة بهذا السوق الذي تعد نسبة الربحية فيه من ضعفين إلى ثلاثة أضعاف كلفة المنتج الحقيقية، مقدرين حجم التجارة البينية الدولية لهذا القطاع بـ 100 مليار دولار سنوياً.

وتعد الحرف اليدوية مصدر دخل ثابت للكثير من الأفراد والعائلات، فهي استثمار جيد للوقت دون الحاجة إلى آلات لإنجازها، كما أنها تعزز التبادل الثقافي والاقتصادي بين الدول وذلك عن طريق إقامة معارض للأعمال اليدوية الفنية فالمهارات اليدوية المختلفة تشكل جزءاً من ثقافة أي مجتمع وتعكس صورة عنه.

3-2 أبرز الصناعات الحرفية في المملكة

- صناعة القوارب: والتي تتطلب مهارات ذهنية عالية ولها عدة أشكال وأحجام متنوعة ويتم عرضها على الشواطئ، مثل: شاطئ الدمام، وساحل الجبيل.
- صناعة البشوت: والتي اشتهرت في مدينة الأحساء وهو أيضا الزي التقليدي في المملكة العربية السعودية ويعتبر البشت الحساوي من أجود الأنواع إذ يقبل على شرائه رجال الأعمال والأمراء فهو باهظ الثمن لما يحتويه من مواد باهظة الثمن والجهد المبذول في تصنيعه.
- صناعة السبح: تشتهر في مكة المكرمة والمدينة المنورة وتعتبر من الحرف القديمة التقليدية ويتم تصنيعها من أدوات بسيطة ودقيقة مثل: المثقاب والمسن والمخرطة، ولها عدة أشكال وألوان ويعتمد سعرها على المادة الخام المصنوعة منها والنقش المرسوم عليها.
- صناعة الخزف: صناعة الأواني الخزفية والمزهريات واطباق الزينة وتشتهر المنطقة الشرقية بهذه الصناعة.
- صناعة الحلى: حيث يستخدم الذهب والفضة والاصداف البحرية في صناعة الحلى من سلاسل واقراط وتزدهر بشكل كبير في المنطقة الشرقية.
- صناعة الاقفاص والخوص: والتي تستخدم فيها أوراق أشجار النخيل.

دراسة توظيف الصناعات الحرفية لتنشيط القطاع السياحي في منطقة عسير

- **النسيج:** تتمتع المملكة بصناعة نسيج مزدهرة، حيث تقوم العديد من النساء بإنتاج السجاد والأقمشة المنسوجة يدوياً.
- **المشغولات الجلدية:** تحظى السلع الجلدية مثل الحقائب والأحزمة والأحذية بشعبية كبيرة في المملكة، حيث يتخصص العديد من الحرفيين في التصاميم التقليدية.
- **الأعمال المعدنية:** كانت الأعمال المعدنية جزءاً مهماً من ثقافة المملكة العربية السعودية لعدة قرون، حيث ينتج الحدادون وغيرهم من عمال المعادن مجموعة واسعة من العناصر، من الأدوات إلى المجوهرات.
- **الأعمال الخشبية:** تعتبر الأعمال الخشبية أيضاً من الحرف الشعبية في المملكة، حيث يقوم العديد من الحرفيين بإنتاج الأثاث الخشبي المعقد والعناصر الزخرفية الأخرى. الخط: الخط هو شكل فني يحظى باحترام كبير في المملكة العربية السعودية، حيث يقوم العديد من الفنانين بإنتاج أعمال فنية جميلة باستخدام الكتابة العربية التقليدية.
- **الصناعات الليفية:** حيث يتم استخدام ليف النخيل في صناعة النعال والمكانس والحقائب والحبال.

• أبرز المناطق الحرفية:

- **منطقة الرياض:** تتميز بتوافر مرافق البنية الأساسية، وكان لتوافر الخامات دور مهم في ازدهار الحرف والصناعات اليدوية، منها: الحدادة، والنجارة، والبناء بالطين، وصناعة منتجات النخيل، وأهمها: المنتجات الخوصية، والأقفاص، والحبال بأنواعها، وصناعة منتجات الثروة الحيوانية، وأهمها: المنتجات الجلدية والنسجية وغيرها، ويمكن إعادة وتأهيل الحرف والصناعات اليدوية بمنطقة الرياض وتطوير منتجاتها بما يتوافق مع الطلب في الأسواق المعاصرة، فهناك حرف تملك مقومات الاستمرار والتطوير، وما زالت أسواقها قائمة في منطقة الرياض مثل: صناعة البشوت، والعقل، والأحذية اليدوية، والحلي الفضية، وبيوت الشعر، والأزياء التراثية، والأسلحة اليدوية، والأبواب والشبابيك التراثية، والصناديق الخشبية التراثية، والزخارف الجبسية.
- **منطقة مكة المكرمة:** تعتبر من أهم مناطق المملكة التي كان للحرف والصناعات اليدوية رواج كبير فيها، خاصة التي تُصنع منتجات يسهل على الحجاج والمعتمرين حملها. وأهم هذه المنتجات: السبح، وسجاد الصلاة، والأحجار الكريمة، والعطور، والأقمشة، والفخار، وأنواع أخرى من

دراسة توظيف الصناعات الحرفية لتنشيط القطاع السياحي في منطقة عسير

منتجات الصناعات اليدوية التي تزدهم بها المتاجر المجاورة للحرم المكي الشريف، كما توجد كذلك بالمنطقة حرف أخرى مثل: البناء والنجارة، والخرازة، والحياسة، وأعمال الخوص وصباغة الملابس، وغزل الصوف، والعطارة، واستخراج دهن العود، ودهن وماء الورد، وماء الكادي وغيرها.

- **منطقة حائل؛** يُمارس بالمنطقة عدد من الحرف والصناعات اليدوية مثل: السدو، وندافة القطن، وتجهيز الصوف، وصناعة المنتجات الجلدية، وصناعة المنتجات النحاسية والخشبية خاصة: الدلال، والمباخر، وصناديق حفظ الأغراض. وتشتهر منطقة حائل بشكل خاص بصناعة الدلال النحاسية والمباخر (المجامر) التي تسوق في جميع مناطق المملكة، وتعد نسبة هذه المنتجات إلى حائل علامة جودة وتميز تترجم في ارتفاع سعر المنتج، ويمارس عدد كبير من النساء بيع المنتجات الحرفية في أسواق خاصة بهن في مركز مدينة حائل.
- **المنطقة الشرقية؛** تعد منتجات الحرف والصناعات اليدوية في المنطقة خاصة محافظة الأحساء، تراثاً وطنياً يعكس جزءاً من هوية وأصالة المنطقة، حيث تتركز فيها أنواع عديدة من الصناعات الحرفية، أبرزها البشوت، والفخار، والأقفاص، والخوصيات، والحلويات الشعبية، والأدوات المعدنية، وشباك وأقفاص الصيد البحري وغير ذلك.

4-2 الصناعات الحرفية في منطقة عسير

- بلغ عدد الحرفيين والحرفيات بمنطقة عسير المسجلين لدى البرنامج الوطني للحرف والصناعات اليدوية "بارع" 200 حرفياً وحرفية.
- تشتهر منطقة عسير منذ القدم بالعديد من الحرف والصناعات اليدوية المرتبطة بالأنشطة الاقتصادية للسكان واحتياجاتهم من السلع والمنتجات الحرفية بأنواعها، وتتباين أنواع الحرف الممارسة بين المحافظات بمنطقة عسير، إذ إن الحرف التي تمارس في القرى والمحافظات الجبلية تختلف عن مثيلاتها في محافظات ساحل عسير، وسهول تهامة، وعن الحرف التي تمارس في محافظة بيشة، وتثليث وغيرها من القرى والمراكز الصحراوية، من أهم الحرف في منطقة عسير صناعة المنتجات الخشبية، والجلدية، والفخارية، والأسلحة البيضاء، والمنتجات الحديدية، واستخراج القطران الذي يكثر استخدامه في المنطقة لعلاج الأمراض الجلدية التي تصيب الإنسان أو الحيوان، إضافة إلى استخدامه طلاءً للأواني الخشبية والأبواب التراثية وغيرها.

5-2 الجهات المنظمة لعمل الصناعات الحرفية في المملكة

• البرنامج الوطني للحرف والصناعات اليدوية "بارع":

هو برنامج تابع للهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني ويعمل على عدد من الأنشطة لدعم وتطوير الحرف اليدوية ودعم الحرفيين للاستثمار في هذا المجال وتمثل رؤية البرنامج في كون النشاط الحرفي إرثاً وهوية وطنية ومجالاً لتوفير فرص العمل فضلاً عن كونه مصدراً لتنمية الموارد الاقتصادية وعاملاً لإنعاش الحركة السياحية والتجارية حيث يهدف إلى تنمية قطاع الحرف والصناعات اليدوية السعودية تنمية متوازنة ومستدامة تحقق التنوع الثقافي والثراء الاقتصادي مع الشركاء الاستراتيجيين المحليين والدوليين.

• هيئة التراث:

تتعامل مع التراث الوطني ليس كمنتج ثقافي فحسب بل كمنتج اقتصادي مولد لفرص العمل ومساهم في الناتج المحلي الوطني. وتتولى هيئة التراث مسؤولية تطوير قطاع التراث والحفاظ عليه من خلال اقتراح استراتيجية قطاع التراث في إطار الاستراتيجية الوطنية للثقافة ومتابعة تنفيذها، وتتعامل الهيئة مع التراث الوطني ليس كمنتج ثقافي فحسب بل كمنتج اقتصادي مولد لفرص العمل ومساهم في الناتج المحلي الوطني. وتتولى الهيئة دعم جهود تنمية التراث الوطني ورفع مستوى الاهتمام والوعي به وحمايته من الاندثار إلى جانب تشجيع التمويل والاستثمار في المجالات ذات العلاقة باختصاصات الهيئة واقتراح المعايير والمقاييس الخاصة بقطاع التراث وتشجيع الأفراد والمؤسسات والشركات على إنتاج وتطوير المحتوى في قطاع التراث.

• وزارة الثقافة:

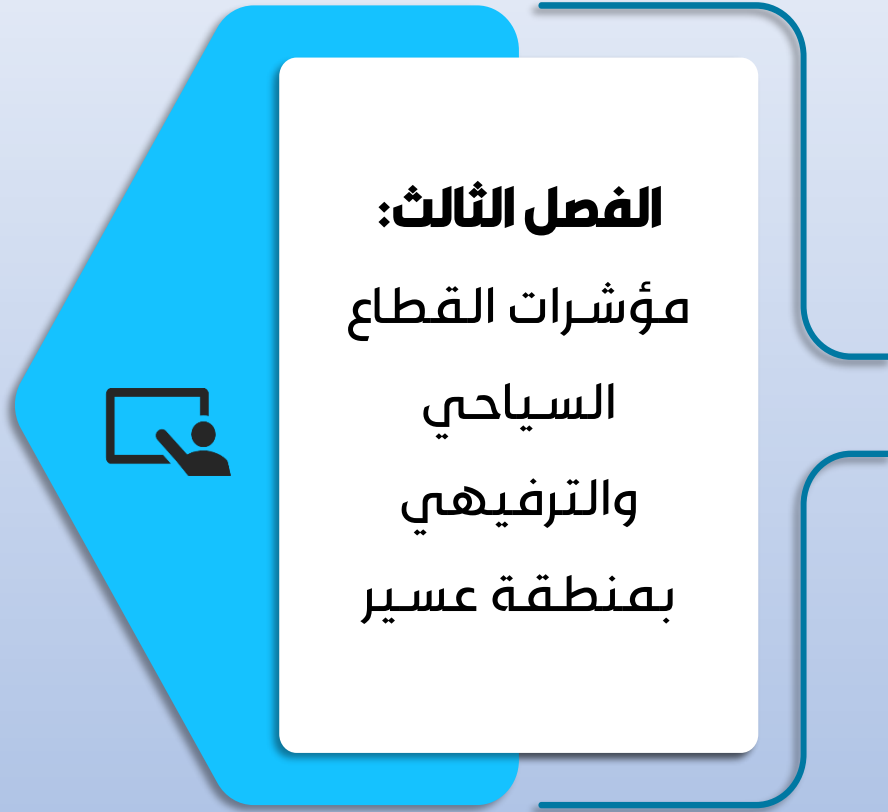
وذلك من خلال إطلاق الاستراتيجية الوطنية للثقافة والتي تتضمن محاور خاصة بالحفاظ على التراث وتنمية الصناعات الحرفية والتقليدية.

6-2 التحديات التي تواجه الصناعات الحرفية في المملكة

- ضعف التسويق.
- ضعف البرامج التدريبية للحرفيين والحرفيات.
- قلة الجهود الداعمة لهذه الأعمال.
- الحاجة إلى تطوير التصاميم والخامات.
- عدم وجود علامة تجارية للمنتج السعودي.

7-2 مبادرات تشجيع الصناعات الحرفية في المملكة

- إطلاق منصة (ابدع) وهي منصة موحدة تابعة لوزارة الثقافة تهدف إلى تقديم خدمات إصدار التراخيص الثقافية منها رخصة محل بيع منتجات حرفية تراثية يدوية
- تأسيس الشركة السعودية للحرف والصناعات اليدوية والتي تهدف إلى دعم وتطوير جودة منتجات الحرف والصناعات اليدوية بمناطق المملكة ودعم وتسويق المنتجات الحرفية والهدايا.
- تأسيس 27 مراكزاً للإبداع الحرفي في مناطق المملكة.
- إطلاق وزارة الثقافة السعودية برنامج التراث الصناعي لبناء شبكة تعنى بحفظ التراث الصناعي السعودي.



1-3 تمهيد

يعد القطاع السياحي من أهم القطاعات في خطة التحول والتنوع الاقتصادي في المملكة تحقيقاً لمستهدفات رؤية المملكة 2030، من حيث تنويع قاعدة الاقتصاد الوطني وزيادة معدل جذب الاستثمارات الداخلية والخارجية، وتوفير فرص عمل للمواطنين وزيادة مصادر الدخل. حيث يأتي عمل منظومة السياحة في المملكة مهما في أدوارها في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للسياحة، وتحقيق طموحات ومستهدفات القطاع. تضم المنظومة (وزارة السياحة، وصندوق التنمية السياحي، والهيئة السعودية للسياحة، ومجالس التنمية السياحية)، والتي تتكامل أدوارها من خلال التشريع من قبل الوزارة والدعم من الصندوق و الترويج من الهيئة والمواءمة من خلال المجالس في المناطق الإدارية.

نظرا لما تمتلكه منطقة عسير من مقومات طبيعية وبشرية تؤهلها لتكون إحدى أهم روافد الاقتصاد الوطني المتنوع الذي بنيت عليه رؤية المملكة 2030 فقد جاءت استراتيجية منطقة عسير لاستثمار نقاط القوة وتعزيز موقع المنطقة المميز على خارطة السياحة العالمية ولتصبح وجهة سياحية رائدة عالميا ومقصدا للترفيه والثقافة مع تحقيق التوازن بين التطور والمحافظة، وحماية البيئة الطبيعية. إن المناخ المتميز التي تتمتع به منطقة عسير، يجعلها جاذبة للسياحة لاسيما الصيفية منها، فتميز عسير بمناخها الجميل طوال العام عائد لانقسام تضاريسها بين جبال السراة ومنطقة تهامة، ففي فصل الصيف يعتدل مناخها وتتلبد السماء بالغيوم، وينزل المطر باستمرار في المناطق الجبلية منها، وتتراوح درجة الحرارة ما بين 20 إلى 25 درجة مئوية، بينما تكون أجواء تهامة ساحلية قليلة المطر، وفي فصل الشتاء تنخفض درجة الحرارة في المرتفعات وتعتدل في تهامة مما يدفع الأهالي إلى النزول إليها. هذا وتهطل الأمطار في عسير طوال العام إلا أنها تزداد في فصل الصيف وبخاصة في المرتفعات منها.

2-3 أهم مؤشرات العرض السياحي

تهدف دراسة جانب العرض إلى التعرف على الوضع الحالي لمنشآت الإيواء على مستوى المملكة بشكل عام ومنطقة عسير- محل الدراسة والبحث- بشكل خاص.

(1) مؤشرات العرض السياحي للمملكة:

• مرافق الايواء السياحي بالمملكة:

يبين الجدول (1) توزيع مرافق الايواء السياحي بالمملكة حسب نوع المرفق، حيث تتوزع مرافق الايواء السياحي بين ثلاث أنواع رئيسية وهي:

- الفنادق.
- الوحدات السكنية المفروشة.
- الشقق المخدومة.

ومن خلال الجدول يتضح أن الشقق المخدومة تستحوذ على النصيب الأكبر من حيث عدد المنشآت بعدد بلغ 2,047 شقة مخدومة شكل نصيب نسبي بلغ 40.2% من إجمالي مرافق الايواء السياحي بالمملكة والذي بلغ 5,094 مرفق عام 2022م، وأما من حيث عدد الغرف نجد أن الوحدات السكنية المفروشة قد استحوذت على الغالبية العظمى بعدد 324,466 غرفة بنسبة 75.2% من إجمالي عدد غرف مرافق الايواء السياحي بالمملكة عام 2022م والذي بلغ 431,509 غرفة.

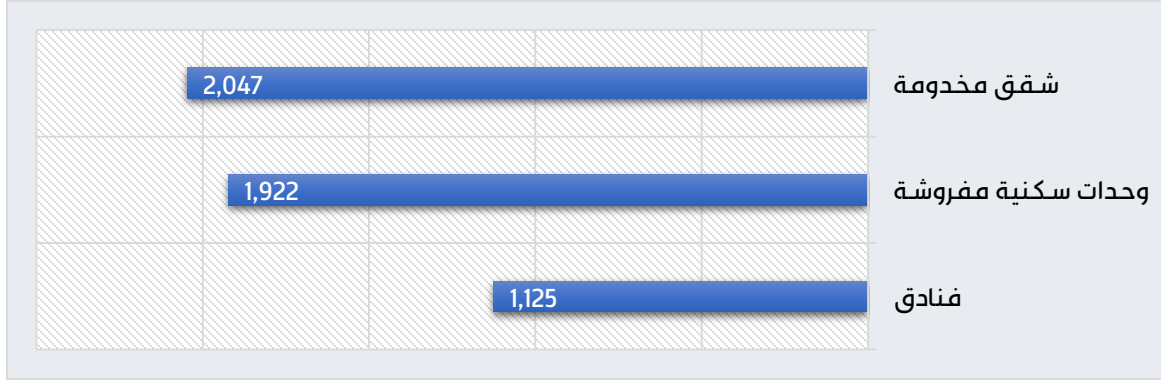
الجدول (1) مرافق الايواء السياحي بالمملكة عام 2022م*

م	نوع المرفق	عدد المنشآت	النسبة من الإجمالي	إجمالي عدد الغرف	النسبة من الإجمالي
1	فنادق	1,125	22.1%	39,644	9.2%
2	وحدات سكنية مفروشة	1,922	37.7%	324,466	75.2%
3	شقق مخدومة	2,047	40.2%	67,399	15.6%
	الإجمالي	5,094	100%	431,509	100%

المصدر: وزارة السياحة. *جميع البيانات محدثة حتى تاريخ 2022/6

دراسة توظيف الصناعات الحرفية لتنشيط القطاع السياحي في منطقة عسير

الشكل (1) توزيع مرافق الايواء السياحي بالمملكة حسب النوع عام 2022م



• توزيع مرافق الايواء السياحي بالمملكة:

يبين الجدول (2) توزيع مرافق الايواء السياحي بالمملكة عام 2022م.

الجدول (2) توزيع مرافق الايواء السياحي بالمملكة حسب التصنيف لكل نوع عام 2022م*

عدد المنشآت	عدد الغرف	التصنيف			
		المنتھية	السارية		
9,960	35	44,878	102	فندق	خمس نجوم
13,155	80	21,714	110		أربع نجوم
24,807	138	60,272	257		ثلاث نجوم
11,630	99	22,871	181		نجمتين
53,508	455	61,671	465		نجمة
295	4	80	2	وحدات سكنية	درجة أولى
8,492	199	1,893	48		درجة ثانية
13,090	359	3,211	96		درجة ثالثة
21,415	696	18,923	643		درجة رابعة
278	6	3,292	53	شقق مخدومة	فاخرة
354	8	3,327	80		درجة أولى
2,380	75	29,262	885		اقتصادي
143	4	608	14		غير مصنفة

المصدر: وزارة السياحة. *جميع البيانات محدثة حتى تاريخ 2022/6م

دراسة توظيف الصناعات الحرفية لتنشيط القطاع السياحي في منطقة عسير

• الأنشطة السياحية بالمملكة:

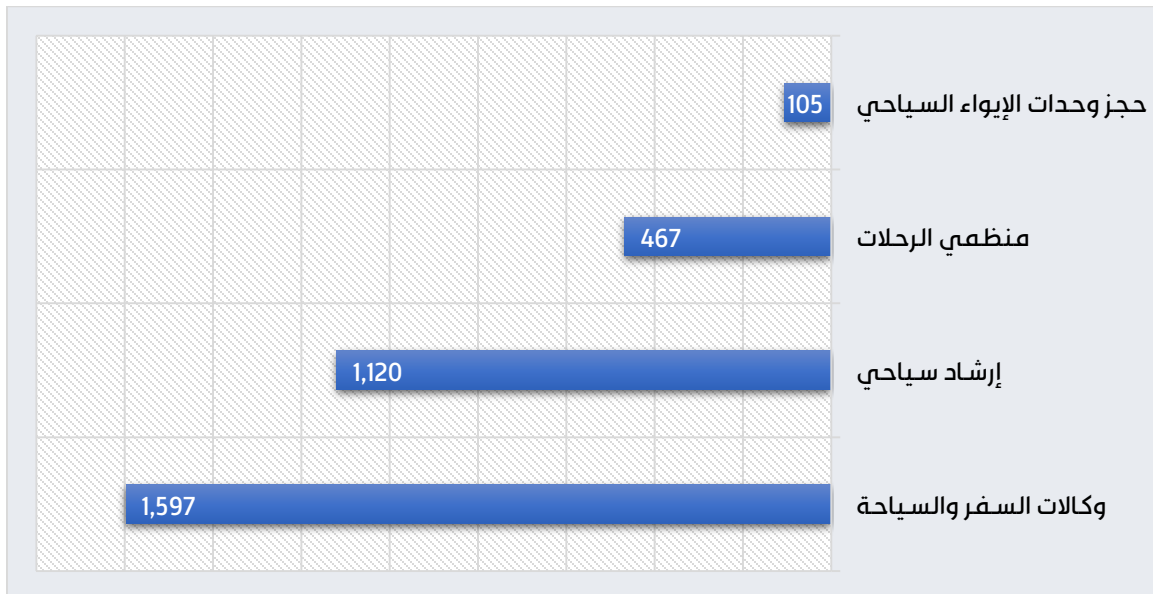
يوضح الجدول (3) توزيع الأنشطة السياحية بالمملكة عام 2022م، وبالتركيز على عدد الأنشطة السارية نجد أن وكالات السفر والسياحة تستحوذ على نحو 48.6% ثم نشاط الإرشاد السياحي بنحو 34.1% ثم حل ثالثاً في الترتيب منظمي الرحلات بنحو 14.2% فيما كانت المرتبة الأخيرة من نصيب نشاط حجز وحدات الإيواء السياحي بنصيب نسبي بلغ نحو 3.2% من الإجمالي عام 2022م.

الجدول (3) توزيع الأنشطة السياحية بالمملكة عام 2022م*

م	النشاط	عدد الأنشطة السارية	النسبة من الإجمالي	عدد الأنشطة المنتهية	النسبة من الإجمالي	المجموع
1	إرشاد سياحي	1,120	%34.1	404	%30.0	1,524
2	حجز وحدات الإيواء السياحي	105	%3.2	3	%0.2	108
3	منظمي الرحلات	467	%14.2	314	%23.3	781
4	وكالات السفر والسياحة	1,597	%48.6	626	%46.5	2,223
	الإجمالي	3,289	%100	1,347	%100	4,636

المصدر: وزارة السياحة. *جميع البيانات محدثة حتى تاريخ 2022/6م

الشكل (2) توزيع الأنشطة السياحية السارية بالمملكة حسب نوع النشاط عام 2022م



دراسة توظيف الصناعات الحرفية لتنشيط القطاع السياحي في منطقة عسير

(2) توزيع مرافق الايواء السياحي بمنطقة عسير:

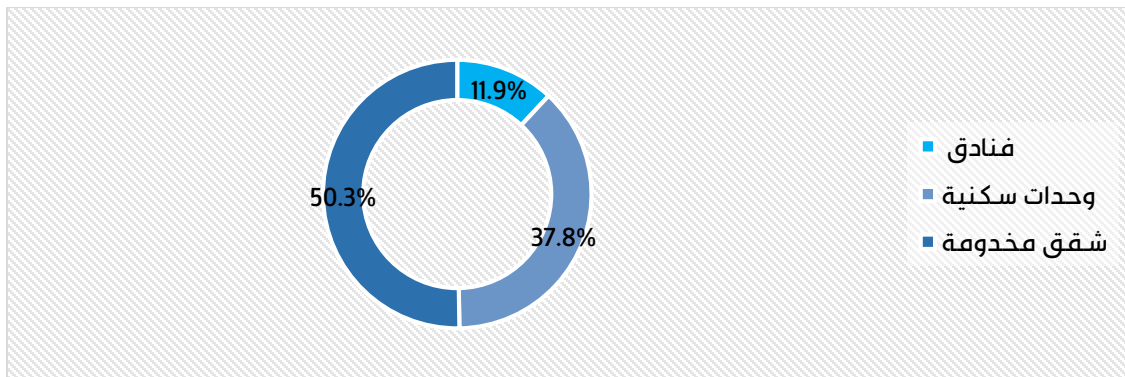
يبين الجدول (4) توزيع مرافق الايواء السياحي بمنطقة عسير عام 2022م. استحوذت الشقق المخدومة على نحو 50.3% من إجمالي عدد المنشآت السارية بالمنطقة والذي بلغ 193 منشأة، ثم جاءت الوحدات السكنية في المرتبة الثانية بنصيب بلغ نحو 37.8%، فيما حلت الفنادق ثالثاً بنحو 11.9%.

الجدول (4) توزيع مرافق الايواء السياحي بمنطقة عسير عام 2022م *

عدد المنشآت	عدد الغرف	التصنيف	
		عدد المنشآت السارية	عدد الغرف المنتهية
2	170	خمس نجوم	فندق
1	44	أربع نجوم	
6	235	ثلاث نجوم	
10	508	نجمتين	
4	201	نجمة	
23	1,158	المجموع	
1	42	درجة أولى	وحدات سكنية
4	122	درجة ثانية	
16	541	درجة ثالثة	
52	1,324	درجة رابعة	
73	2,029	المجموع	
3	116	فاخرة	شقق مخدومة
6	162	درجة أولى	
88	2,420	اقتصادي	
0	0	غير مصنفة	
97	2,698	المجموع	
193	5,885	الإجمالي	

المصدر: وزارة السياحة. *جميع البيانات محدثة حتى تاريخ 2022/6م

الشكل (3) توزيع نسب مرافق الايواء السياحي السارية بمنطقة عسير عام 2022م



دراسة توظيف الصناعات الحرفية لتنشيط القطاع السياحي في منطقة عسير

• الأنشطة السياحية بمنطقة عسير:

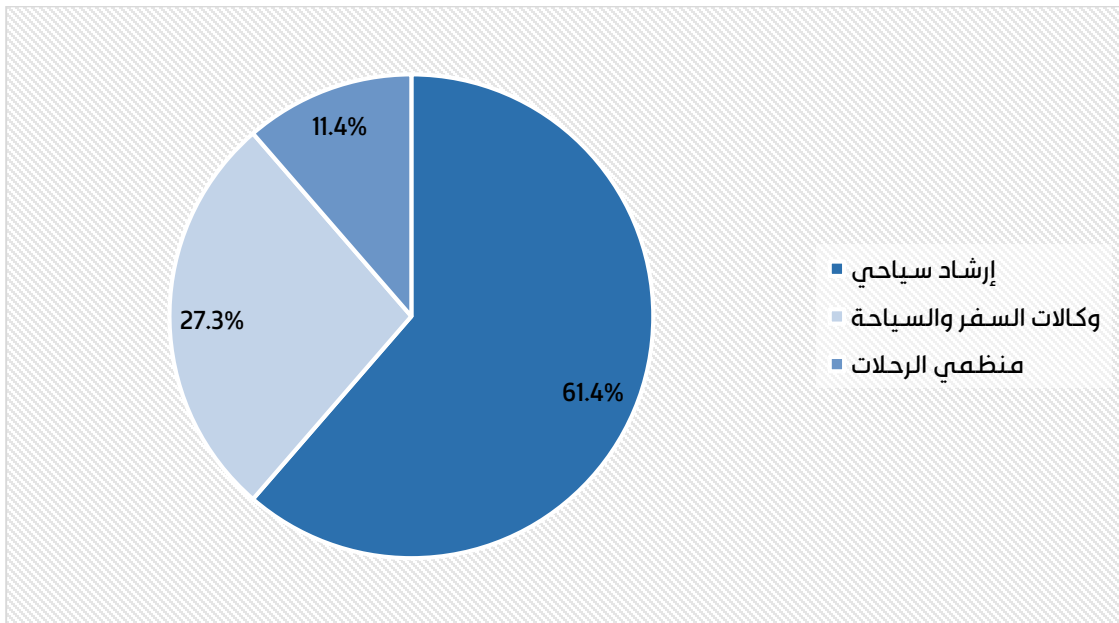
يوضح الجدول (5) توزيع الأنشطة السياحية بمنطقة عسير عام 2022م، وبالتركيز على عدد الأنشطة السارية نجد أن نشاط الإرشاد السياحي يستحوذ على النصيب الأكبر بنحو 61.4% ثم نشاط وكالات السفر والسياحة بنحو 27.3% ثم حل ثالثاً في الترتيب منظمي الرحلات بنحو 11.4% من الإجمالي البالغ 132 نشاط عام 2022م.

الجدول (5) توزيع الأنشطة السياحية بمنطقة عسير عام 2022م*

م	النشاط	عدد الأنشطة السارية	النسبة من الإجمالي	عدد الأنشطة المنتهية	النسبة من الإجمالي	المجموع
1	إرشاد سياحي	81	%61.4	14	%37.8	95
2	حجز وحدات الإيواء السياحي	0	%0.0	0	%0.0	0
3	منظمي الرحلات	15	%11.4	6	%16.2	21
4	وكالات السفر والسياحة	36	%27.3	17	%45.9	53
	الإجمالي	132	%100	37	%100	169

المصدر: وزارة السياحة. *جميع البيانات محدثة حتى تاريخ 2022/6م

الشكل (4) التوزيع النسبي للأنشطة السياحية السارية بمنطقة عسير عام 2022م



3-3 أهم مؤشرات الطلب السياحي

يستعرض هذا الجزء تحليل جانب الطلب على خدمات الإيواء بالمملكة مع التركيز على منطقة عسير، وذلك من خلال استعراض الطلب الحالي على الفنادق والوحدات المفروشة وغيرها بالإضافة إلى أهم محددات الطلب على خدمات الإيواء وتحليل لأهم مكونات الطلب. ويمكن التعبير عن الطلب على خدمات الإيواء بأكثر من مؤشر، يعد أهمها عدد السياح والليالي التي قضاها السياح وكذلك الإنفاق على الخدمات السياحية.

(1) المؤشرات الرئيسية للطلب السياحي في المملكة:

يلخص الجدول (6) أهم المؤشرات الرئيسية للطلب السياحي على مستوى المملكة عامي 2021 و2022م، والتي تشمل:

- عدد السياح
- ليالي الإقامة
- إنفاق السياح
- متوسط مدة الإقامة
- متوسط إنفاق السائح على الرحلة
- متوسط إنفاق السائح في الليلة

دراسة توظيف الصناعات الحرفية لتنشيط القطاع السياحي في منطقة عسير

الجدول (6) المؤشرات الرئيسية للطلب السياحي في المملكة عامي 2021 و2022م

2021	2022	الوحدة	البيان
1- السياحة الوافدة			
3,477	16,638	(000')	عدد السياح (زوار المبيت)
31,771	270,728	(000')	ليالي الإقامة
14,716	98,295	مليون ريال	إنفاق السياح
9	16	ليلة	متوسط مدة الإقامة
4,232	5,908	ريال	متوسط إنفاق السائح على الرحلة
463	363	ريال	متوسط إنفاق السائح في الليلة
2- السياحة المحلية			
63,834	77,837	(000')	عدد السياح (زوار المبيت)
353,331	369,606	(000')	ليالي الإقامة
102,184	107,259	مليون ريال	إنفاق السياح
6	5	ليلة	متوسط مدة الإقامة
1,601	1,378	ريال	متوسط إنفاق السائح على الرحلة
289	290	ريال	متوسط إنفاق السائح في الليلة
3- السياحة الداخلية			
67,311	94,488	(000')	عدد السياح (زوار المبيت)
385,103	640,450	(000')	ليالي الإقامة
116,900	205,581	مليون ريال	إنفاق السياح
6	7	ليلة	متوسط مدة الإقامة
1,737	2,176	ريال	متوسط إنفاق السائح على الرحلة
304	321	ريال	متوسط إنفاق السائح في الليلة
4- السياحة المغادرة			
8,415	16,882	(000')	عدد السياح (زوار المبيت)
122,875	176,688	(000')	ليالي الإقامة
51,545	46,817	مليون ريال	إنفاق السياح
15	10	ليلة	متوسط مدة الإقامة
6,125	2,773	ريال	متوسط إنفاق السائح على الرحلة
419	265	ريال	متوسط إنفاق السائح في الليلة

المصدر: <https://od.data.gov.sa/Data/dataset/main-indicators-of-tourism-demand-statistics-2021>

2022

دراسة توظيف الصناعات الحرفية لتنشيط القطاع السياحي في منطقة عسير

(2) المؤشرات الرئيسية للطلب السياحي في منطقة عسير:

يلخص الجدول (7) أهم المؤشرات الرئيسية للطلب السياحي بمنطقة عسير عامي 2021 و2022م.

الجدول (7) المؤشرات الرئيسية للطلب السياحي في منطقة عسير عامي 2021 و2022م

2021	2022	الوحدة	
-1- السياحة الوافدة			
20	74	(000')	عدد السياح (زوار المبيت)
312	1,667	(000')	ليالي الإقامة
105	361	مليون ريال	إنفاق السياح
15	22	ليلة	متوسط مدة الإقامة
5,193	4,868	ريال	متوسط إنفاق السائح على الرحلة
338	216	ريال	متوسط إنفاق السائح في الليلة
-2- السياحة المحلية			
5,884	6,330	(000')	عدد السياح (زوار المبيت)
46,628	40,593	(000')	ليالي الإقامة
8,874	7,352	مليون ريال	إنفاق السياح
8	6	ليلة	متوسط مدة الإقامة
1,508	1,161	ريال	متوسط إنفاق السائح على الرحلة
190	181	ريال	متوسط إنفاق السائح في الليلة
-3- السياحة الداخلية			
5,905	6,404	(000')	عدد السياح (زوار المبيت)
46,940	42,260	(000')	ليالي الإقامة
8,979	7,712	مليون ريال	إنفاق السياح
8	7	ليلة	متوسط مدة الإقامة
1,521	1,204	ريال	متوسط إنفاق السائح على الرحلة
191	183	ريال	متوسط إنفاق السائح في الليلة

المصدر: <https://od.data.gov.sa/Data/dataset/main-indicators-of-tourism-demand-statistics-2021-2022>

4-3 أهم مؤشرات القطاع الترفيهي

تماشياً مع رؤية المملكة 2030، تأسست الهيئة العامة للترفيه لتقوم على تنظيم وتنمية قطاع الترفيه في المملكة وتوفير الخيارات والفرص الترفيهية لكافة شرائح المجتمع في كل مناطق المملكة، لإثراء الحياة ورسم البهجة، ولتقوم على تحفيز دور القطاع الخاص في بناء وتنمية نشاطات الترفيه. ويعيش قطاع الترفيه بالمملكة تطورات كبرى وأرقاً قياسية في مختلف مجالاته، ليكون بذلك وجهة للباحثين عن خيارات الترفيه الفريدة من حول العالم، ويجعل المملكة إحدى أهم الوجهات الترفيهية العالمية، إثراءً للحياة، ورسماً للبهجة، وتحقيقاً لرؤية وطنٍ طموح.

• توزيع الأنشطة الترفيهية على مناطق المملكة:

يبين الجدول (18) توزيع الأنشطة الترفيهية على مناطق المملكة خلال الربع الثالث من عام 2023م، حيث بلغ إجمالي عدد الفعاليات الترفيهية 489 فعالية، بينما بلغ إجمالي عدد العروض الترفيهية 443 عرض ترفيهي، وأما العروض الحية في المطاعم والمقاهي فقد بلغ إجمالي عددها 552 عرض حي، وإذا ما نظرنا على ترتيب المناطق نجد أن منطقة الرياض قد جاءت في المرتبة الأولى في كل أنشطة الترفيه المذكورة، ثم منطقة مكة المكرمة فيما وحلت المنطقة الشرقية في المرتبة الثالثة.

الجدول (18) توزيع الأنشطة الترفيهية على مناطق المملكة خلال الربع الثالث من عام 2023م

م	البيان	الفعاليات الترفيهية	العروض الترفيهية	العروض الحية في المطاعم والمقاهي
1	الرياض	172	170	205
2	مكة المكرمة	110	99	186
3	المنطقة الشرقية	43	88	92
4	عسير	23	6	20
5	المدينة المنورة	21	18	5
6	جازان	25	13	19
7	القصيم	40	8	3
8	حائل	14	10	8
9	نجران	3	6	0
10	الباحة	10	5	3
11	تبوك	15	14	8

دراسة توظيف الصناعات الحرفية لتنشيط القطاع السياحي في منطقة عسير

2	3	2	الحدود الشمالية	12
1	3	11	الجوف	13
552	443	489	الإجمالي	

المصدر: https://www.gea.gov.sa/entertainment-sector/entertainment_numbers

• أهم مؤشرات قطاع الترفيه بمنطقة عسير:

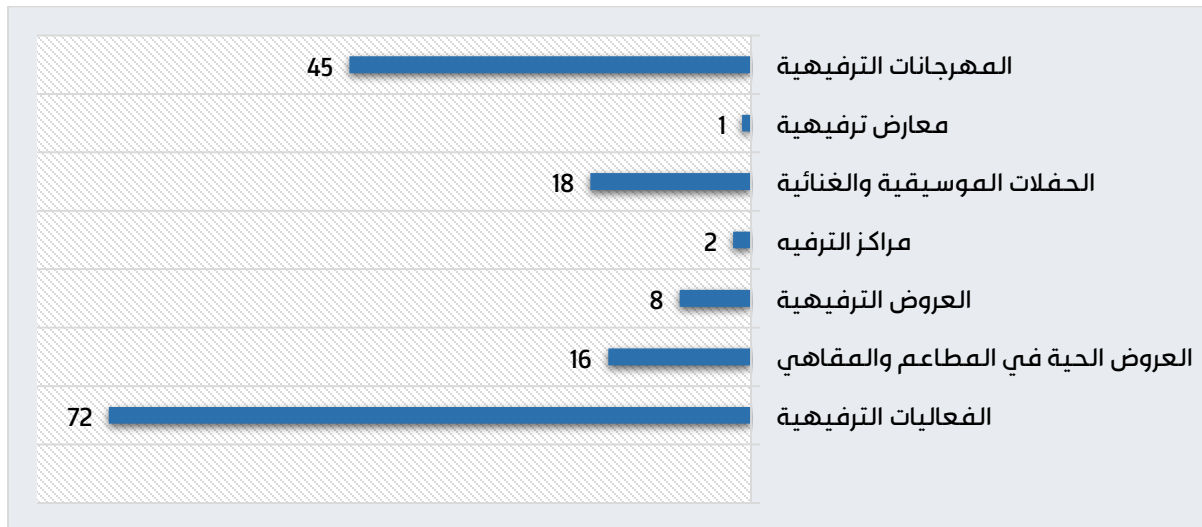
يمكن تلخيص أهم مؤشرات قطاع الترفيه بمنطقة عسير والتي تساعد في زيادة الطلب على منتجات وخدمات المشروع من خلال الجدول التالي:

الجدول (19) مؤشرات قطاع الترفيه بمنطقة عسير

م	البيان	2022	2023		
			الربع الأول	الربع الثاني	الربع الثالث
1	الفعاليات الترفيهية	72	22	34	23
2	العروض الحية في المطاعم والمقاهي	16	20	21	20
3	العروض الترفيهية	8	2	7	6
4	مراكز الترفيه	2	--	--	1
5	الحفلات الموسيقية والغنائية	18	--	--	--
6	معارض ترفيهية	1	--	--	--
7	المهرجانات الترفيهية	45	--	--	--

المصدر: https://www.gea.gov.sa/entertainment-sector/entertainment_numbers/

الشكل (8) أهم مؤشرات قطاع الترفيه بمنطقة عسير عام 2022م





الفصل الرابع:
آليات توظيف
الصناعات الحرفية
لتنشيط القطاع
السياحي بمنطقة
عسير

دراسة توظيف الصناعات الحرفية لتنشيط القطاع السياحي في منطقة عسير

1-4 تمهيد

يعد ارتباط نشاط الصناعات الحرفية والمهن اليدوية والمنتجات المحلية بنشاط السياحة ارتباطاً عضوياً إذ لا وجود لنشاط سياحي دون وجود نشاط مزدهر للصناعات الحرفية. ولكي تكمل دائرة النشاط السياحي دورانها لا بد أن تترافق مع ما يوفره نشاط الصناعة الحرفية من منتجات محلية مختلفة تلخص الإرث الحضاري والثقافي للمملكة ومنطقة عسير. وكل قطعة فنية يتم صنعها من يد الصانع التقليدي هي تعبير لما تزخر به المنطقة من ثراء تاريخي وثقافي، وكل زائر يقوم بقضاء مدة بالمقصد السياحي وجب أن يقتني تذكراً للزيارة وهو عبارة عن قطعة فنية تمت صنعها يدوياً تعبر عن حضارة المنطقة وتعتبر بالنسبة للزائر قطعة تذكارية يظهرها لأصدقائه وعائلته عند عودته إلى بلده الأصل. ويمكن أن تكون هذه القطعة التذكارية عبارة عن تحفة فنية مصنوعة يدوياً من الخشب أو المعدن أو الأقمشة حسب المواد المحلية المتوفرة. ونسعى من خلال هذا الجزء من الدراسة تسليط الضوء على آليات توظيف الصناعات الحرفية لتنشيط القطاع السياحي بمنطقة عسير، وذلك كالتالي:

2-4 آليات توظيف الصناعات الحرفية لتنشيط القطاع السياحي بمنطقة عسير

• الإعلام والإعلان السياحي:

الإعلام السياحي هو التعريف بما يحتويه أي مكان بأي مظهر أو مجال من مجالات الجذب السياحي ، أما الترويج السياحي فهو مجموع الوسائل والأساليب التي تستخدم في ترويج السلع أو الخدمة للسائح أو الزائر بقصد التأثير عليه واقناعه لاستمالة سلوكه الشرائي، ومن وسائل الترويج السياحي الإعلانات الموجودة في الصحف، والتلفزيون والإنترنت بالإضافة إلى الملصقات الدعائية والنشرات. لذا فإن تنوع الإعلام يمثل أهمية كبيرة في تعريف السياح أو الزائرين بالمنتج السياحي وفي توفير المعلومات التي تمكنهم من تحديد احتياجاتهم. ومن هذا المنطلق يمثل الإعلان السياحي للحرف اليدوية في منطقة عسير حلاً من الحلول السحرية الجاذبة للرواج السياحي وتنشيط الاقبال علي الحرف اليدوية، عن طريق رسمة لصورة ذهنية جديدة من خلال تكريس الجهود الإعلانية والتسويقية

دراسة توظيف الصناعات الحرفية لتنشيط القطاع السياحي في منطقة عسير

التي تبرز الحرف اليدوية والفنون التراثية والتي تشتهر بها منطقة عسير، وأحد هذه الوسائل، تصميم الملصقات الدعائية والتي يمكن أن تقدم مساهمة فعالة في تحسين وتعزيز الصورة الذهنية للمنطقة، من خلال استراتيجية اقناع تركز على دور الحرف اليدوية في الجذب السياحي. مع مراعاة المحتوى وقياسه في ضوء أهداف الحملة الإعلانية، وتحديد الجمهور المستهدف للتعرف على مواطن التفضيل عند مخاطبته؛ ومقارنة الإعلانات بالدول الرائدة في تطوير الحرف اليدوية، وتقييم التصميم الإعلاني للتأكد من تحقيق هدفه على أن يكون العامل الأساسي من الإعلان هو تحقيق هدف واحد من أهدافه وليس أكثر فإما أن يبني صورة إيجابية أو أن يغير صورة سلبية وبعد ذلك كله يجب متابعة حركة مبيعات المنتجات مع تحليل البيانات قبل وبعد الحملة الاعلانية.

▪ بعض الطرق والاستراتيجيات التي تساعد في تسويق الصناعات الحرفية:

- بناء العلامة التجارية: إن تطوير هوية بالعلامة التجارية منفصل عن التسويق، ولكنه ضروري لكل الجهود التسويقية ولتسويق الحرف اليدوية بشكل خاص، وتتعلق العلامة التجارية بإخبار العالم من أنت وما هو عملك.
- استهداف العميل المناسب: من خلال تحديد الفئة المناسبة من العملاء وذلك بتقسيم السوق لمجموعة من الفئات، ثم يتم استهداف الفئة الأنسب، والأكثر رغبة في الحصول على المنتجات، وذلك من أهم استراتيجيات تسويق الحرف اليدوية بل التسويق بشكل عام.
- اختيار المنصة المناسبة: يُعتبر اختيار المنصة الرقمية المناسبة أحد أعمدة تسويق الحرف اليدوية؛ ولا شك أن هناك الكثير من المنصات التي يمكنك الاعتماد عليها في هذا الصدد، منها على سبيل المثال منصة Etsy، فهي محطة للعديد من محبي السلع المصنوعة يدويًا.

• الاهتمام بالمواسم والمهرجانات:

تعمل المواسم والمهرجانات بصفة عامة، كرافد تنموي مستدام بسبب استمراريتها على مدار السنة، فهي تساهم في تعزيز الوعي الثقافي والتراثي للمجتمع المحلي، وتعزز التفاعل الثقافي بين الثقافات المختلفة، كما وتشكل أيضًا فرصة للترويج للمنتجات المحلية والحرف التقليدية، مما يساهم في الحفاظ على التراث والموروث الثقافي للمنطقة. لذلك، يمكن القول بأن المواسم

دراسة توظيف الصناعات الحرفية لتنشيط القطاع السياحي في منطقة عسير

والمهرجانات تلعب دوراً هاماً في تعزيز السياحة والتنمية المستدامة لكون منطقة عسير تمتاز بتنوع جغرافي وبيئي مما يمكن استدامة تلك الفعاليات في كافة فصول السنة.

وتلعب المواسم والمهرجانات دوراً حيويًا في إحياء التراث الثقافي والإنساني والحفاظ عليه. وفيما يلي بعض الأدوار الرئيسية التي تقوم بها المواسم والمهرجانات في هذا الصدد:

▪ الحفاظ على التقاليد: تعد المواسم والمهرجانات فرصة للحفاظ على التقاليد الثقافية والعادات القديمة. يتم تمرير الممارسات التقليدية والمعارف الثقافية من جيل إلى جيل من خلال الفعاليات والاحتفالات المرتبطة بهذه المناسبات، وبالتالي، يساهم المهرجان في الحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع وتعزيز الانتماء الثقافي.

▪ تعزيز السياحة الثقافية: يعد المهرجان وجهة جذب سياحية قوية للسياح الذين يهتمون بالتراث الثقافي. يحضر الناس من جميع أنحاء العالم للمشاركة في المهرجانات والمواسم والاستمتاع بالعروض الثقافية والفنية والمأكولات التقليدية. وبالتالي، يمكن أن يساهم المهرجان في تعزيز السياحة الثقافية وتوليد الدخل السياحي للمجتمع المضيف.

▪ دعم الحرف التقليدية والصناعات اليدوية: يمكن أن تكون المهرجانات مناسبة لعرض وترويج الحرف التقليدية والصناعات اليدوية المحلية. قد يشتمل المهرجان على معارض جانبية لعرض المنتجات التقليدية والحرف اليدوية المحلية. يتيح ذلك فرصة لتعزيز هذه الحرف ودعم الحرفيين المحليين، مما يحافظ على تراثهم ويوفر لهم فرصاً اقتصادية.

• التوسع في إنشاء قرى متخصصة في الصناعات الحرفية:

بحيث تتمركز هذه القرى في المناطق المشتهرة بهذه الصناعات، الأمر الذي يعطي منطقة عسير طابعاً متميزاً ويعكس الهوية التاريخية والسياحية الخاصة بها وبما يضيف إلى المزايا النسبية التي تتمتع بها المنطقة.